مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية EISSN :2773-2568 ISSN :2602 554X-
المجلد 06 **العدد**01 **السنة 2021** **ص ص:447-459**

العنف الالكتروني و المراهق

Violence électronique et adolescence

أميرة الزاهي *
جامعة قسنطينة2، الجزائر

amira.zahi@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستلام:16 /2021/01 تاريخ القبول: 2021/06/18

ملخص:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث النظرية التحليلية حيث تهتم بتحليل وفهم ظاهرة العنف الإلكتروني بمختلف أشكالها و أبعادها النفسية والاجتماعية، محاولة بذلك إبراز أهم العوامل التي ساهمت في انتشارها في أوساط المراهقين بصفة خاصة ،وذلك نظرا لخصوصية مرحلة المراهقة و في ظل الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية الحديثة التي ساعدت على سهولة التردد على العالم الافتراضي كما سلطت الدراسة الضوء على الآثار الخطيرة التي يخلفها العنف الإلكتروني على المراهقين وأسرهم، موضحة بذلك سبل التكفل بهم. وتنتهي الدراسة بجملة من التوصيات الحد أو التقليل من انتشار ظاهرة العنف الإلكتروني والوقاية منها.

الكلمات المفتاحية:

العنف الالكتروني؛ المراهقة؛ الأنترنت

Abstract:

This study falls within the theoretical and analytical research as it is concerned with analyzing and understanding the phenomenon of electronic violence in its various forms and psychological and social dimensions, in an attempt to highlight the most important factors that contributed to its spread among adolescents in particular, given the specificity of the adolescence stage and in light of the wide spread of modern technological means that It made it easier to visit the virtual world.

The study also shed light on the serious effects of electronic violence on adolescents and their families, explaining the ways to take care of them. The

* المؤلف المراسل .

study ends with a set of recommendations to limit or reduce the spread of the phenomenon of electronic violence and to prevent it

Keywords:

electronic violence; adolescence; internet

مقدمة:

أخدت وسائل التكنولوجيا الحديثة مكانا مهما في حياتنا اليومية، نظرا لما لها من فوائد و ايجابيات، حيث جذبت انتباه المراهقين على وجه الخصوص كون المراهق يعيش مرحلة لها خصوصيات و متطلبات قد تدفع المراهق لإثبات ذاته أو لبحثه عن الانتماء الى جماعة أو بدافع التحدي و التسلية و الفضول اكثر من الفئات العمرية الاخرى ، فجلوس المراهقين على انفراد أمام شبكة الانترنت مع عدم و جود أي رقابة والدية أدى الى ظهور أنماط سلوكية جديدة، فأحيانا شاشة الكومبيوتر قد تكون مكان للتعبير أو التعرض للعنف عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ،الألعاب عبر الشبكة، المواقع الاباحية ,,,الخ، إذ يعتبر العنف الالكتروني من أخطر انواع العنف كونه غير ملموس وهوية المعتدي مجهولة و من السهل الوصول الى الضحية، ويأخذ أشكالا متعددة، ويترك اثار نفسية و اجتماعية وخيمة.، لذا يجب تدخل كل الجهات المعنية من الأسرة الى المؤسسات التربوية و الاعلامية و الامنية للحد من ظاهرة العنف الالكتروني

1. أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الى ما يلي:

-معرفة العنف الالكتروني و الاحاطة بخصائصه و عوامل انتشاره

-تناول بعض مظاهر العنف الالكتروني التي يتعرض لها بالأخص المراهق

-التطرق الى معرفة مساهمة العنف الالكتروني الى المرور الى الجريمة الالكترونية

-وضع اقتراحات للتقليل و الوقاية من العنف الالكتروني

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة كونها تمس فئة حساسة في المجتمع و هي فئة المراهقين التي تعيش مرحلة عمرية حرجة تستدعي دراستها و التعمق فيها بغرض ايجاد طرق للتكفل بها و متابعتها ، بالإضافة الى أن دراستنا تسلط الضوء على ظاهرة حديثة منتشرة في الاونة الاخيرة الموسومة بالعنف الالكتروني

3. تحديد مفاهيم الدراسة:

العنف الإلكتروني: هو العنف الممارس ضد الآخر باستخدام التكنولوجيات الحديثة عبر الانترنت.

المراهقة: فترة نمائية حساسة تقع بين الطفولة المتأخرة والرشد، وتشمل جملة من التغيرات النفسية، الاجتماعية، الجسمية والمعرفية، يسعى فيها المراهق إلى البحث المتواصل عن هويته وتحقيق استقلاليته..

الأنترنت: هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط الملاين من أجهزة الكومبيوتر حول العالم.

4-نمو الهوية في مرحلة المراهقة من خلال الانترنت:

معظم الدراسات حول المراهقة تعتبر مشاكل الهوية عنصرا أساسيا في هده الفترة من الحياة، حسب كاستمبورنغ Kestemberg:" المراهق هو شخص لم يعد طفلا و لم يصبح بعد بالغا" فالمراهقون لا يعرفون من هم و المراهقة هي فترة تتميز بتغلب شعور الغرابة و فقدان الهوية و تشير الى أن المراهقة هي مرحلة من مراحل الحياة أكثر من خبرة انها معاش، بالإضافة الى مفهوم الشعور بالسلبية الذي تؤكده التحولات الجسمية الهامة للبلوغ التي تجعل المراهق يشعر بالتوتر و القلق بحيث تسبب له هده التحولات الارتباك

و عدم الراحة الجسدية و المعنوية(M.N.Nini.1997,p2) ، ووفقا لإيركسون ، فإن أكثر رغبة المراهق حماســة هو تأكيد ذاته أمام أقرانه ، وتأكيده من قبل معلميه وإلهامه بأســاليب الحياة التي تســتحق العناء إذا كان الشــاب يجب أن يدرك أن البيئة تحاول تجريده بشــكل جذري من جميع أشــكال التعبير التي تســمح له بتطوير ودمج الخطوة التالية(M.N.Nini.1997,p4)

لقد خلقت الانترنيت فضــاء رقمي افتراضـي غير ملموس يوفر للمراهقين كل ما يحتاجونه ويلبي جميع رغباتهم الذي يجذب بالأخص المراهقين ويبعدهم عن العالم الواقعي الذي يعيشون، و جعلهم يتعرضون الى مخاطر عديدة نذكر منها:

- الاســتغلال الجنســي من طرف ذوي النفوس المريضــة عن طريق علاقات أو مراسلات جنسية.
- التعرض لمواضــيع لا تناســب ســن الطفل من مواد غير ملائمة أو مزعجة أو مشاهد عنيفة.

- الصور والأفلام الممنوعة؛ إذ هناك ارتفاع في سوق صور الاعتداء على الأطفال والصور الإباحية التي تشكل خطرا على الأطفال. **(حسين شريف.إ ،2009)**.و كذلك المراهقين، فقد تكون شاشة الكومبيوتر مكانا للتعبير أو للتعرض للعنف و ذلك من خلال الألعاب الالكترونية و الفيديوهات، مواقع التواصل الاجتماعية و غيرها، فنجد الطفل وكدلك المراهق يكتسب اتجاهات سلوكية عنيفة في الفضاء الافتراضي غلبا ما تتحول الى سلوكات غير سوية في الحياة الواقعية، فتصبح شبكة الأنترنت واقع بديل يوفر اللذة و الرضى الذي لا يوجد في الواقع المعاش،فالصور العنيفة تعمل على:

-جعل المتفرج يفضل الاستجابة العنيفة

-تحفز ظاهرة التعود التي تجعل المتفرج أكثرا تعودا على العنف، ثم يصبح من الصعب عليه تحديد ظواهر العنف و بالتالي استنكارها

-تعزز الشعور بعدم الامن

- -و يكون تأثير الصور العنيفة أقوى عند الطفل على عكس الراشد، فالطفل يعيش الصور التي يراها الامر الذي يجعله يتصور العالم بطريقة وحشية **(N,Kostic,p2)**

ونفس الامر فيما يخص الصور الاباحية ففي مقاربة الطبيب العقلي Patrice Huerre لضعف الأطفال للصور الإباحية يميز الفترات المختلفة بين 3-6 سنوات يبدأ الطفل في اظهار اهتمامه بالقضايا المتعلقة بالجنس، ثم فترة الكمون ثم سن البلوغ خلالها تصبح القضايا مهمة و تصبح مصدر القلق، فالطفل القاصر يحتاج ان يكون محمي و مرافق من قبل الراشد، فرد فعله للصور الاباحية يعتمد كثيرا على كيفية اعداد الاباء و المناقشة معهم لتجنب تطور مشاعر الانزعاج و الاحراج" **(P.D.Blazy,2005,p43)** فالصور العنيفة التي يشاهدها الطفل في مرحلة الطفولة و التي يتعود عليها و يكررها تكون كامتداد لسلوكات عنيفة تظهر في مرحلة المراهقة

فيما يتعلق بالعلاقة مع النفس ، يبدأ المراهق تأكيد الذات و يسعى ويريد بناء هويته فخلال السنوات الأولى من الحياة، يأخذ الطفل الوعي بنفسه من خلال علاقته مع الأم يكتشف جسده عن طريق الاتصالات المادية التي كان يختبرها معها. نتخيل مدى الضرر يمكن أن يسبب العلاقات الفاشلة بين الأم والطفل في السنوات الأولى من الحياة. (S.Bredel.2012.p44-45)

في مرحلة المراهقة المبكرة ، يكون التعبير عن الذات غير منظم ، ويشكل المراهقين هوية اجتماعية. يصبح واضحا بفضل التفاعلات الجديدة التي أجراها مع البالغين. (S.Bredel.2012.p45)

كذلك يطور المراهق الفكر على المستوى المعرفي "المجرد- المنطقي" يسمح له بالتفكير في الحالات المجردة و الأشياء المنفصلة الملموسة هذا يثير العديد من الأسئلة من النوع "من أنا؟ "" لماذا انا هنا ". لذا فإن الفكر يسيطر على هذه المرحلة من التطور ونحن نشهد زيادة في فترات التأمل أو أحلام اليقظة

تخيل تأثير الإنترنت هذه اللحظات من الانعكاسات الشخصية اللازمة لنمو ا للهوية الداخلية، فالإنترنت تتدخل في إعاقة البناء النفسي (S.Bredel.2012) فقضاء المراهق وقت طويل امام شبكة الانترنت بعيدا عن الجو الأسري و عن المحيط الخارجي ليعد امر خطير لا بد النظر فيه، فالمراهق يفضل التواجد على شبكة الانترنت أطول وقت ممكن بعيد عن الواقع ، و بالتالي يعيش في عالمين الأول سيكون ذلك الواقع ،والثاني نوع من اللجوء الداخلي(باستخدام شبكة الانترنت) حيث عندما الواقع الخارجي يحبط المراهق سيجد ملجأ في هذا العالم الداخلي الذي تغذيه الاحلام، الاسرار، الانعكاسات، العزلة، التواصل مع الذات و مشاعر مختلفة(S.Bredel.2012)

عادة ما تعد فئة المراهقين الأكثر عرضة للانحراف، فالضغوطات و الصراعات التي يعيشها المراهق بالإضافة إلى انعدام التوافق و الانسجام بينه و بين أسرته في محاولته للبحث عن الاستقلالية و مواجهة العالم الخارجي، ما قد يجعله يتعرض للعنف باستخدام الانترنت،الذي يعد من أخطر أنواع العنف كونه يتسم بمجموعة من الخصائص نذكر البعض منها:

-سرعة التنفيذ والسهولة حيث لايتطلب تنفيذها عبر الهاتف سوى وقت قليل ولا تتطلب إعداد أو استخدام معدات معينة. **(Blaya .C, 2011)**

- لا يتطلب تنفيذ السلوك الإجرامي تواجدا في مكان الجريمة بل يمكن للفاعل تنفيذها خلف الحدود.

- صعوبة الكشف والإثبات حيث ملاحظة الآثار فقط بسبب غياب دليل مادي.

- لا يوجد سن معين لمرتكبي هذه الانحرافات وبمهارات مختلفة تتراوح بين مبتدئ ومحترف.

- صعوبة ملاحقة الجهات للأمنية لمرتكبي هذه الجرائم بسبب نقص الخبرة وعدم كفاية القوانين وبالتالي بقاء المعتدين طلقاء. **(محمد.أ.ك، 2012)**

5. من العنف الالكتروني الى الجريمة الالكترونية:

يعيش المراهق مرحلة حرجة غير مستقرة تتميز بمجموعة من التغيرات العقلية ، البيولوجية، النفسية و الاجتماعية، بالاضافة الى الضغوطات و الصراعات بينه و بين المحيط الخارجي ما يجعله أكثر عرضة للانحرافات بكل أشكالها، خاصة و أنه يعيش في عصر رقمي افتراضي يسهل عليه االتعبير عن اراءه و اتجاهاته بكل حرية، و كذلك التفاعل و التواصل و تبادل المعلومات مع الأصدقاء و الاقارب، ويتيح فرصة التعرف على أشخاص من مختلف أنحاء العالم من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة و المتمثلة في: مواقع التواصل الاجتماعي، الأجهزة الذكية، الالعاب الالكترونية... فرغبة المراهق في تأكيد ذاته و بحثه عن الاستقلالية بعيدا عن الأسرة و في محاولته للانتماء الى جماعة الرفاق و التواصل معهم قد تدفعه لممارسة جرائم الكترونية مثل اختراق الشبكات والانظمة المعلوماتية أو انتهاك خصوصية الأشخاص وقواعد البيانات الخاصة بالمؤسسات و غيرها من السلوكات التي تترك اثار وخيمة على الأفراد و المجتمع من أجل الحصول على القبول من طرف الجماعة، أو التشبه و تقليد أحد الاقران،كما قد يكون المراهق ضحية لجرائم الكترونية مثل النصب و الاحتيال عليه و اختراق حساباته و نشر صوره و خصوصياته و ابتزازه ...

حيث كشـــف الرائد فريد رامشـــية من مركز الوقاية من جرائم الإعلام الآلي والجرائم المعلوماتية ومكافحتها التابع للقيادة العامة للدرك الوطني، أن ســـنة 2017 شـــهدت معالجة المركز لأكثر من 900 قضـــية جريمة إلكترونية، تتعلق أســـاســـا بالقرصـــنة والاحتيال عبر شـبكة الإنترنت، إضـافة إلى الابتزاز والتحرش والتشـهير**الخ. .(ب،د،ايت صـديق،2018)** كل هدا يحدث في فضـاء افتراضـي غير ملموس ماديا يصـعب التحري و الوصـــول الى الحقيقـة فيـه، و مـا هو جـدير بـالـذكر أن كـل الفئـات العمريـة من أطفال،مراهقين و شـــباب تكون عرضـــة للعنف و للوقوع في جرائم الكترونية ســـوءا كضحايا او كمجرمين من جراء سوء استخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة

6. بعض مظاهر العنف الالكتروني:

يتعرض المراهق لمظاهر عـديـدة من العنف أثنـاء اســـتخـدامـه لوســـائـل التكنولوجيـا الحديثة، أبرزها ظاهرة التحرش la cyber harcèlement التي تشـــير الى جميع مواقف التحرش عبر الأنترنت المتمثلة في: التشـــهير، الاهانات، الابتزاز، الاســـتغلال الجنســـي...و نذكر البعض منها:

- **الاستغلال الجنسي:** يمكن ان يشمل مجموعة واسعة من السلوك: Le sexting (ارسال محتوى جنسي):وهو القيام بإرسال صور ذاتية بشكل أو باخر عبر الهواتف المحمولة أو الانترنت، و هو سلوك شائع بين المراهقين يلبي حاجة المراهق الى اظهار جسمه الذي يعاني في بعض الاحيان من صعوبة في العيش، و ينتظر اجابة من الاخر أو نظرة و تعليق الاخر و اعطاءه قيمة، للأسف هده الصور قد تستغل من قبل جهة معينة و تنشر على أكبر عدد ممكن فيصبح المراهق ضحية، فنشر مثل هده الصور يلحق ضرر في بناء هوية المراهق و في شرفه (N,Kostic,p2)

- happy slapping Smack Cams و هو التصوير بشكل عشوائي و نشر التسجيل عبر الهواتف المحمولة، الشبكات الاجتماعية و غيرها من المواقع مثل: اليوتيوب، هده الممارسة تكون في البداية نوع من التحدي بين الأصدقاء، ان منطق هدا السلوك يذكرنا بكبش الفداء حيث يتم اختيار فرد من قبل المجموعة التي ينتمي اليها ثم يخضع الضحية لجميع أنواع العنف الجسدية و النفسية (N,Kostic,p3)
- **Le pornographie** : غالبا ما يصادف المراهق موادا اباحية ذات محتوى جنسي على شكل صور أو فيديوهات من خلال استخدامه لشبكة الأنترنت، بصفة لا ارادية عشوائية أو بدافع الفضول بكل حرية و بدون أي مراقبة ينتج عنه اكتساب المراهقين اتجاهات سلوكية عنيفة في واقع افتراضي،

فمشاهدة المواد الاباحية في سن مبكر له تأثير كبير على النمو العقلي و النفسي والاجتماعي للطفل و كذلك على سلوكه و تصرفاته و شخصيته في المستقبل كما لها تأثير سلبي على في بناء هوية المراهق و تشكيل شخصيته بصفة نهائية حيث صنف تقرير لموقع "ألسكا الخاص بالبحث الإلكتروني "لسنة 2013 الجزائر الخامسة عربيا في تصفح المواقع الإباحية، بعد كل من العراق، ليبيا، الأردن وفلسطين، ما دفع عددا كبيرا من الشباب الجزائري إلى تكوين مجموعات على الفايسبوك للمطالبة بإجراءات قانونية لحجب المواقع الإباحية

وبالنسبة للجزائر فقد بيّن التقرير أن معدلات البحث الشهري لكل 100 مستخدم تصفح 82 منهم الصور والمواقع الجنسية، أغلبهم شباب ومراهقون وأطفال، وهذا ما جعل مقاهي الأنترنت تتحوّل إلى أماكن مشبوهة وغير مراقبة، ما تسبَّب في إدمان عدد كبير من الشباب على المواقع الإباحية(**ب،حوام،2013)**

7. اثار العنف الالكتروني على الأطفال و المراهقين: ما يزيد من خطورة العنف الإلكتروني على المراهقين بالأخص الآثار الصحية الخطيرة التي يتركها و المتمثلة في:

- اضطرابات النوم: وتكون بقلة النوم، أرق والاستيقاظ المتكرر.

- اضطرابات الحصر.

- ظهور سلوكات عدوانية لدى المراهق وهي سلوكات قد تكون موجهة نحو الآخر كالضرب، الشتم، تخريب الممتلكات وقد تصل حتى القتل... أو تكون نحو ذاته وهي الأكثر انتشارا وتتمثل في: حرق الطفل أو المراهق لبعض مناطق جسمه أو وشمها، القيام بمهمات خطيرة، محاولات الانتحار...

- اضطرابات سلوكية كالسرقة، الكذب، الهروب، اضطرابات الأكل (فقدان الشهية أو الشراهة) الخجل...

- الإدمان على الانترنت ويكون في غالب الأحيان مرتبطا بإدمانات أخرى، الشيء الذي يزيد من تفاقم المشكلة.

- الفشل المدرسي ويعود ذلك إلى صعوبة التركيز، الشرود الذهني...

- يؤثر العنف الإلكتروني على الحياة الانفعالية والاجتماعية المراهق ما ينجم عنه صعوبة في اندماجه الاجتماعي، المدرسي والمهني.

- انخفاض كبير في تقدير الذات: ما يجعل من المراهق ينبذ نفسه ويرغب في غالبية الأحيان التخلص منها.

- الاكتئاب: فالعزلة والشعور بالوحدة وبالرفض يوقع بالطفل أو المراهق في الاكتئاب الذي يصل في كثير من الأحيان إلى حد الانتحار. **(Blaya .C, 2013)**

إذن، أن للعنف الإلكتروني آثار وخيمة لا يستهان بها على المراهق وعليه فإنه لا بد من تكاتف الجهود بين المختصين في عالم الصحة والتربية والإعلام للحد من هذه الظاهرة

خاتمة:

وفي الاخير يمكننا القول أنه بالرغم لما لوسائل التكنولوجيا الحديثة من ايجابيات و فوائد نجد بالمقابل سلبيات كمساهمتها في ظهور و انتشار انواع جديدة من العنف ضد المراهق بشكل خاص،من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، الألعاب الالكترونية، الاجهزة الذكية...،بالإضافة الى ظهور ما يسمى بالجريمة الالكترونية،كل هدا يحدث على مستوى افتراضي رقمي غير ملموس و مجهول، فالحد من هده الظواهر الهجينة على المجتمع الجزائري مسؤولية تقع على عاتق الجميع انطلاق من الاسرة و المدرسة و وسائل الاعلام و الاتصال حتى مصالح الامن الوطني لذلك لا بد من تظافر الجهود بين المختصين في شتى المجالات من أخصائيين نفسانيين، أخصائيين اجتماعيين، تربويين وإعلاميين وذلك من أجل:

- توعية العائلات بمخاطر التكنولوجيات الحديثة على أبنائها وذلك عن طريق إجراء أيام تحسيسية

-القيام بحملات توعية لفائدة المراهقين حول مخاطر استعمال الأنترنت

- إجراء أيام دراسية لتحسيس المراهقين بخطر ظاهرة العنف الالكتروني على مستوى دور الشباب والمؤسسات التربوية.

- تضمين الكتب المدرسية بنصوص توعوية حول الاستخدام السلبي لمخاطر التكنولوجيات الحديثة وكيفية التعامل معها.

- محاربة الظاهرة باستخدام نفس الأداة فالانترنت اليوم أصبحت من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها لذلك لا بد من اتباع طريقة تتماشى مع العصر وتجذب الشباب أكثر، وهي الانترنت في حد ذاتها إذ يمكن إنشاء رسائل توعوية وفيديوهات قصيرة مناسبة ونشرها عبر جميع المواق الإلكترونية.

-القيام بالبحث و المزيد من الدراسات في هدا المجال

المراجع المعتمدة:

باللغة العربية:

2. القندلجي. ع،(2013)، الإعلام والمعلومات والانترنيت، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان
3. -بلقاسم حوام،(2013)،الجزائر الخامسة عربيا في تصفح المواقع الاباحية،بوابة الشروق،
4. https://www.echoroukonline.com
5. -بهاء الدين ايت صديق،(2018)، الكشف عن عدد الجرائم الإلكترونية المعالجة بالجزائر سنة 2017، https://www.android-dz.com/ar/2017
6. -بوعلي.ياسمين،(2010) الانترنت أطفال الجزائر في خطر. الجزائر news، https://www.djazairess.com/search
7. -حسين شريف.إيمان،(2010)،الأنترنت وسلامة الأطفال، جريدة العرب الدولية، ع11009. http://kenanaonline.com/users/mkhaled/posts/150662 ،
8. -شنوف.زهور،(2010) ،أيها المربي حذر طلبتك من مساوئ الأنترنت، http://www.djelfa.info/vb/archive/index.php/t-280031.html
9. -قويدر.م (دس)، أثر الألعاب الإلكترونية على السلوكيات لدى الأطفال ،{دراسة وصفية تحليلية على عينة من الأطفال المتمدرسين في جامعة الجزائر}. مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص مجتمع المعلوماتكلية العلوم السياسية والإعلام قسم علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.
10. -كريمة خلاص، وهيبة سليماني،(2018)،أكثر المرتكبين للجرائم الالكترونية أطفال،بوابة الشروق، https://www.echoroukonline.com/ara/articles/513381.html
11. -لعقاب.م، (1999)، الانترنيت وعنصر ثورة المعلوماتط1،، دار هومه للنشر، الجزائر
12. -محمد.أ.ك، (2012) ، إدمان الإطفال والمراهقين على الانترنت وعلاقته بالانحراف،مجلة العلوم النفسية كلية التربية ابن هيثم، قسم التربية وعلم النفس، جامعة بغداد

باللغة الفرنسية:

13. -Blaya .C ,(2011) « cyberviolence et cyberharcelement : approche sociologique » la nouvelle revue de l'adaptation et de la scolarisation, (N53 https : //www.cairninfo /revue –la-nouvelle-revue-de-l-adaptation-et-de-la-scolarisation-2011-1-page-47-htm
14. Khblaya.C,(2013),Les ados dans le cyberespace(Prises de risque et cyberviolence), de Boeck supérieur .
15. -Lardellier.P & Moatti.D,(2016), les ados pris dans la toile, éditions le manuscrit, Paris.
16. -Noemy,Kostic,(S,A),violence et nouvelle technologie, www.actioninnocencemonaco.com/.../AIMC_Dossier-Pratique-08_Vi.
17. Nini.M.N. thèse de doctorat.(1997)**.** *Contribution à l'étude des structures identitaires chez l'adolescent algérien à travers le test "Genèse des perceptions de soi" de René L'Ecuyer*.Paris 8
18. -Philippe Douster-Blazy,(2005),protection de l'enfant et usage de l'internet ,conférence de la famille,Françe
19. -Stéphanie Bredel,(2012),*l'addiction à internet chez les adolescents : élaboration d'un outil d'aide au dépistage pour les médecins généralistes, thèse de doctorat,HALID*,dumas .
20. -Violence ou exploitation sexuelle des enfants et des adolescents :fiche d'information du minis tère de la justice du canada https://www.securitepublique.gouv.qc.ca/fileadmin/.../sex_abu.pdf